

حلقات نور على الدرب (911) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - [00:00:21](#)

المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم

بالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم ابراهيم ابو

حامد من الرياض - [00:00:45](#)

الاخ ابراهيم مشاركته في هذه المرة حول الحامل التي عليها قضاء رمضان هل يجزئها ذلك مع انها تخاف تخاف على جنينها وعلى

نفسها ام توجهونها الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين نبينا وسيدنا

محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. واسأل الله ان نكون من اتباعهم. اللهم امين - [00:01:27](#)

جميعا الحامل التي افطرت نهار رمضان بسبب حملها اختلف العلماء فيما اذا كانت تخشى على نفسها او على ولدها اذا خشيت على

نفسها فليس عليه سوى القضاء واذا خافت على ولدها - [00:01:48](#)

ولم تخشى على نفسها قيل عليها القضاء والفدية الكفارة والصحيح انه ليس عليها سوى القضاء فقط اذا كانت تخشى على ولدها

وهي حامل لو صامت وكانت خشيتها مبنية على امر بي محقق - [00:02:10](#)

كان ينصحها الطبيب الا تصوم خشية على ولدها ونحو ذلك فافطرت فلا شيء عليها سوى القضاء ولا كفارة على الصحيح من كلام اهل

العلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من كان عليه القضاء ويريد ان يقضي ويصوم صياما صحيحا كيف توجهونه - [00:02:32](#)

وما هي الامور التي يجب ان يتجنبها وهو صائم؟ جزاكم الله خيرا. من صام قضاء اوصى متطوعا فعليه ان يعطي الصيغة حقه. الله

المستعان ان يصلح لسانه فلا يتكلم الا بخير - [00:02:55](#)

ان يتجنب المفطرات من طعامنا وشراب وجماع وان يكثر من ذكر الله في في صيامه. الله المستعان وان يحرص ما امكنه الامر على

قراءة القرآن فان للصيام خاصية بالقرآن ولذلك من كان صائما - [00:03:14](#)

ينبغي ان يظهر عليه اثر الصيام بأدبه وحياءه وعفته وصياغة لسانه ولذلك قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم للصائم فان سابه

احدا او شاتمه فليقل اني صائم فليقل اني صائم - [00:03:41](#)

يعني ان من شأن الصائم ان لا يصفى من شأن الصائم ان يبادل من يسفه عليه بالعفو اذا خاطبه الجهال اعرض عنهم وتمثل قول الله

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:04:01](#)

واذا خاطبه مجاهلون قالوا سلاما اي اننا نهتم بالسلام والسلامة ونتجنب ما لا يتفق مع سلامة القصد والنية والسلوك والله اعلم جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف نون عين ميم من السعودية - [00:04:17](#)

تقول ما حكم اذا قمت الى الصلاة وقبل ان ابدأ فيها اقوم بربط ولدي الصغيرين حتى لا يلعب او يعبثا في البيت وعندما ادخل في الصلاة لا احس بيكائهما فهل يعني هذا اني خاشعة في صلاتي - [00:04:45](#)

ثماني لا اسمعها ارجو توجيهي حول هذا الموضوع؟ وهل انا على صواب؟ جزاكم الله خيرا اذا كان خوفك من عبثهما خوفا لهما يسوغه فلا حرج عليك في ذلك اذا لم يكن لهما عليهما ضرر من هذا الرباط - [00:05:05](#)

فان كان يخشى عليهما من الرباط وان يلتف على عنقيهما او غير ذلك مما يرتب الشرا وظررا فيجب ان تتجنب ذلك ومجرد عبثا لا فساد فيه لا يسوغ تعريض الولدين للخطر - [00:05:28](#)

واما كونك لا تسمعين بكائهما فقد لا يبكيان. الحمد لله وان كنت مستغرقة في صلاته قد استولى عليك تصور العبادة عن الاحساس لفظ الاطفال فهذا يدل على خير ان شاء الله. يا الله - [00:05:50](#)

والله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يعبت الاطفال بل ويلعب امام المصلي سواء كان ابا او اما او اختا. لعل لكم كلمة حول هذا الموضوع اه توجه الاسر جزاكم الله خيرا. ينبغي - [00:06:12](#)

اسرة الام وهي صاحبة الشأن لصغار الاطفال ان تعتني بتوجيههم بالاحترام من يكون في هذه العبادة وتؤدبهم الادب الذي لا يظر فان التأديب امر مشروع الشريعة العظيمة الكاملة شريعة الاسلام - [00:06:33](#)

جاءت بما يصلح البشرية فيشرع الضرب للطفل يتأدب ولذلك قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم مروا ابنائكم واولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وهؤلاء الذين ينادون لتجنب ضرب الطفل في المدرسة - [00:06:58](#)

وغيرها لم يستقوا هذه الاوامر من منهج الشريعة الاسلامية ولم يستلهموها من سيرة السلف الصالح ولم يأخذوا بذلك من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه فانه جلد - [00:07:22](#)

وامر بالجلد لمصلحة الامة فتربية الناشئة من الصغر على احترام المصلي واحترام الصلاة امر ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار. طيب. طيب وان تعتني ربة المنزل بتعويض اطفالها على ذلك وقد يوجد من الاطفال - [00:07:44](#)

من لا يتأثر بتوبيخ وربما لا ضرب والنادر لا حكم له. طيب طيب ومع هذا لا تبطلوا الصلاة لعبث هؤلاء الاطفال ما لم يلتبس على المصلي عمله في صلاته فاذا ارتبك - [00:08:09](#)

والتبست عليه العبادة ولم يدري ماذا فعل ولا ماذا صلى ولا ماذا قرأ ولا كم ركعة ولم يكن لديه اي يقين فهذه حال صعبة الله المستعان فينبغي ان يحرص الناس على - [00:08:29](#)

تربية ناشئتهم على الخير والطفل من مؤدبه في الغالب ومربيه فاذا اعتاد ان يكف عن الاذى ويصد عن العبث مرة تلو اخرى انقاد وسلس قياده واذا عمل بالترك والاهمال وركوبيا شاء من المراكب - [00:08:46](#)

في عبثه استعصى الامر كلما تقدمت به سنه في طفولته ومن يتق الله يجعل له مخرجا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وقد تعرضتم شيخ صالح جزاكم الله خيرا لظرب الاطفال ولتأديبهم - [00:09:16](#)

بين حين واخر يثور او يثار هذا الموضوع عبر عدد من الصحف بل ويمنع المربون في المدارس من ضرب الاولاد. لماذا؟ واذا اضطر المعلم الى ضرب الاولاد كيف يكون ذلكم - [00:09:37](#)

جزاكم الله خيرا لا شك ان الضرب مشروع بشريعة الحق والهدى شريعة الاسلام ولذلك شرعت الحدود. طيب وشرعت وشرعت التعزير و مارس ذلك سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. مباشرة - [00:09:54](#)

وباشرة بعضهم خلفاؤه جلدوا الحدود وجردوا في التعزير ولا شك انهم اثمر هذه الامة ولو اننا احسنا الاقتداء بهم لاستغنيا عن الاخذ بوسائل التربية الحديثة وعلم النفس التربوي و ما فيه من اضرار وما ينطوي عليه من منعطفات - [00:10:17](#)

لا خير فيها وما كان فيه من حق وخير ففي الاسلام ما هو اكمل منه افضل. طيب طيب ولا تجد تربية فذة ولا توجيها كريما سليما الا وقد انطوى التشريع الاسلامي على ما هو اكمل منه. طيب طيب - [00:10:49](#)

القرآن الكريم اشار الى الضرب الله جل وعلا لما ذكر الزوجين ترى والناس تخافون نشوزهن فائضهن واهجروهن في المضاجع

واضربوهن فالضرب جائز لكنه الضرب الذي لا يشق لحما. طيب. ولا يجرح - [00:11:08](#)

جلدا ولا يكسر عونا. طيب. وانما هو الضرب الذي يحصل به الادب وعندما كان الضرب سائغا في بلادنا بالنسبة للاطفال بين معلمين كان الطلاب اجود واكثر نجابة في دراساتهم وابتعد عن كثير من العبت والغفلة - [00:11:30](#)

ولهذا يحسن بمن يدرس علم التربية او يقوم بتطبيقها الا يغفل عن التشريع الاسلامي. طيب فان فيه السمو والكمال واذا علمنا ان اخر الحاكمين شرع الضرب فلما ذكر الزنا ذكر الجلد - [00:11:55](#)

ولما ذكر القذف ذكر العقوبة وذكر مع الجلد الا تقبل شهادة القاذف فهل هناك تشريع اكمل كلام رب العالمين؟ وهل هناك مطبق ومنفذ له من حسن التنفيذ ما لرسول الله - [00:12:24](#)

صلى الله عليه وسلم ينبغي الا نغفل عن تشريعنا وثورتنا العظيمة وهدى الحنيفية السمحة فان فيها خير عظيم. فنسأل الله ان يرزق المسلمين حسنا الورود عليها هو جميل الصدور منها والله اعلم - [00:12:49](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كيف يكون ضرب المعلم لاولاده وتلاميذه كيف يظن كيف يضرب آآ نخطى من الاطفال وكيف يكون الحال ايضا بالنسبة للمعلمة وطالباتها وتلميذاتها. جزاكم الله خيرا - [00:13:09](#)

يخرج الضرب الذي لا يضر. طيب والنبى عليه الصلاة والسلام في التأديب ذكر انه لا يوجد اكثر من عشر جلدات اذا كان مجرد تأديب لا يوجد الا في حد من حدود الله فوق عشر جلدات - [00:13:29](#)

واذا كان والمقصود بحد ليس المقصود فيه حد الزنا او شرب الخمر او القذف لا وانما المقصود في حد من حدود الله اي في ارتكاب محرم من محرمات الدين لذلك عمر رضي الله عنه - [00:13:47](#)

جلد الذي ناقش على خاتمه اكثر من ذلك بكثير فضرب المدرس يتوخى الا يكون الضرب ضارا. طيب. والا يضرب على غير خطأ. طيب والا يضرب الا بعد اذار. مم وتوجيه وارشاد - [00:14:02](#)

وان لا ليأخذ المحسنة بجريرة المسيء فقد يسيء طالبا فيقوم المدرس ويضرب ويضرب الجميع وقد تسيء طالبة وتقوم المدرسة فتضرب الجميع لا لا يجوز ذلك انما يؤخذ المسيء باسائه ويشكر المحسن على احسانه - [00:14:25](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا ظرب التشفي او ظرب الانتقام للشيخ صالح عليه ملاحظات بل بل محرم لا يحل المدرس ورا المدرسة ان يكون ظربهم للتشفي ولا اظن مدرسا - [00:14:52](#)

يتقصد ذلك الا اذا كان ناقص العقل او السيء الطوية وكذلك المدرسة لانه مدرس بمنزلة ابن للاطفال او اخ كبير لهم ومن شأن الابوة والاخوة ان تنطوي على العطف والرحمة - [00:15:13](#)

وكذلك المدرسة من شأنها انها بمنزلة الام او الاخت الكبرى ترحم وتعطف وتلتمس العذر ما امكن واخذ المدرس ومن اخذ بهذا المأخذ وارسلك هذا المسلك واتقى الله الفه من يتلقى عنه العلم - [00:15:32](#)

المدرس انه مدرسة ومن طالب وطالبة. يعرف كل واحد منهم من تحت يده من من الدارسين ومن تعدى ذلك وركب الشطط وتعمد الاساءة والانتقام او كانت نفسه متعبة من جهة اخرى فلن يجد - [00:15:54](#)

ما يفرج عنه الا اذا هؤلاء الطلبة فذلك اسوأ حال والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود الى رسالة المستمع نون عين ميم من السعودية تسأل وتقول اذا حاضت المرأة بعد اذان العشاء - [00:16:15](#)

هل يجب عليها ان تصلي حينئذ؟ واذا طهرت بعد اذان العصر فبايها تبدأ بالقضاء بصلاة العشاء او صلاة الظهر؟ ام كيف تتصرف؟ جزاكم الله خيرا اذا حاضت المرأة بعد دخول وقت العشاء - [00:16:34](#)

وتمكنها من اداء صلاة العشاء فانها تقضي هذه الصلاة واذا طهرت بعد العصر وانقطع حيضها انقطاعا تاما فانها تقضي صلاة الظهر والعصر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا وضعت في شعر ابنتي خيوط - [00:16:53](#)

من اجل الا يتفكك هل ينطبق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصل والمستوصلة الواصلة هي التي تريد اظهار شعرها او شعر ابنتها ب الجودة والكثافة والاسترسال والطول - [00:17:17](#)

لا من تربط شعرها او شعر ابنتها لئلا ينتشر او يتفلت جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم اذا قمت الى الصلاة واقول بعد تكبيرة الاحرام نويت ان اصلي العشاء اربع ركعات وكل صلاة انوي فيها في نفسي ولا اتلفظ - [00:17:39](#)

بذلك هل فعلي هذا صحيح ام لا النية قبل الدخول في العبادة لا بعد التكبير ولو قال الانسان بعد ما كبر بلسانه نويت ان اصلي العشاء اربع ركعات بطلت هذه الصلاة - [00:18:01](#)

النية محلها القلب وموضعها ان تسبق العبادة وان تصاحبها الى الانتهاء فلو نوى الانسان الدخول في العبادة ثم دخل فيها ثم في اثناء العبادة غير نيته ونوى ترك العبادة بطلت هذه الصلاة - [00:18:21](#)

وهذا خاص بالصلاة مثلا والصوم واما الحج والعمرة فالنية لا تؤثر فيهما. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا قلت بعد التكبيرة نويت ان اصلي العصر اربع ركعات مقتديا بهذا الامام. قلتم ان الصلاة - [00:18:46](#)

لماذا بطلت شيخ صالح؟ لان كلمتنا نويت ان اصلي كلام ليس من اعمال الصلاة ثم قولها او قوله نويت ان اصلي وهو قد دخل في الصلاة يشعر بانه لم يدخل فيها - [00:19:04](#)

ففي كلا الحالين هو عمل عملا يبطل صلواته التي هو فيها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل اذا رأيت امرأة سافرة يجب علي ان ادعوها للحجاب. جزاكم الله خيرا نعم اذا رأيت - [00:19:24](#)

او امرأة سافرة وجب عليك ان ترشديها. لكن اتخذي جانب اللطف واللين والنصح والشفقة والعطف عليها وارشادها انها اه تضر بغيرها في هذا السفور وتلفت الانظار اليها وربما وقع سفورها - [00:19:43](#)

ارادة الشر في قلب اخر فتطلب الشر منها او من غيرها تنصحها برفق وحكمة وبصيرة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا تسبب الرجل في افطار امرأته وهي تقضي ما عليها من دين من صيام الفرض - [00:20:10](#)

ما الحكم اذا جامعها وهي صائمة فقد افسد صومه وليس عليها سوى الخوف وهي ايضا ما دام قضاء ينبغي ان تراعي جانب زوجها تشعر بانه ستصوم وعليه هو اذا صامت ايضا ان يحرص على اكمال عبادتها - [00:20:28](#)

لكن قد يقدم من سفر وقد يكون هناك اسباب قد يرى امرأة في الطريق فتعجبه وتؤثر في نفسه فيرغب ان يطبق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم امرأة فاعجبته - [00:21:02](#)

فليرجع الى امرأته فليأتي فان ذلك يذهب في نفسه كلمة نحوها. قد يكون ذلك حامله على الرجوع اليها. وممارسة العمل معها على الزوجة ان تلتمس العذر لزوجها وان تعينه على - [00:21:22](#)

العدة وعلى الزوج ايضا ان يعين زوجته على قضاء ما عليها من دين من صومها على الزوجين ان يتعاونوا على ان اقامة شأن الاسرة وتوفير اسباب التآلف والتعاون وتحقيق المودة بينهما - [00:21:36](#)

ومراعاة جانب كل واحد منهما من الاخر. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمى زايد اسمه بالحروف حاء الف من نجران يقول ما حكم الزكاة لا الأخ غير القادر على الزواج - [00:21:56](#)

وما حكمها للآخت المريضة؟ علما بانها متزوجة ولست مسؤولا عنها يجوز ان يبذل من الزكاة شيء لمن يريد ان يتزوج وهو لا يستطيع ان يدفع نفقات الزواج فان كان مضطرا للزواج وبخشى على نفسه - [00:22:18](#)

فهذا يحسن بان يعان وان كان غير مضطر فيعان اذا لم يوجد من هو محتاج للاكل والنفقة الضرورية لان الفقير الذي يريد ان يأكل وقدموا على من يريد ان يتزوج - [00:22:45](#)

والآخت المريضة نعم نعم التي هي في عصمة زوج تحتاج الى علاج وزوجها غير قادر على علاجها وبذل النفقة في علاجها يجوز ان تعطى ولو من الزكاة واذا اعطاها اخوها - [00:23:06](#)

من ماله الحر فذلك افضل. الله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لي ثلاثة اخوة ذكور غيري وقام والدي بشراء قطعة ارض لكي نبني فيها نحن الاربعة ولكن اخي الكبير هو الذي دفع فلوس قطعة الارض بمساهمة بسيطة من الوالد - [00:23:23](#)

وقبل وفاة الوالد اوصى الوالد اخانا الكبير باننا نحن الاربعة نبني في قطعة الارض. لكن بعد وفاة الوالد عندما طلبنا من اخينا عقد بيع

لكل فرد منا رفض وقال انه هو الذي دفع فلوس قطعة الارض فهلا - 00:23:45

انا الحق في الاشتراك في تلك الارض بحكم الوصية الوالد نرجو ان توجهونا. جزاكم الله خيرا. اما وصية والدكم فانها لا تلزم الولد بما

هو مملوك له واما ما دفعه والدكم - 00:24:05

فانتم شركاء فيه مع اخيكم واما ماذا يكون فان اتفقتم فالتراضي والاتفاق هو الاولى وان اختلفتم فالمحكمة انما انشأت لحل المشاكل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة

على اسئلة - 00:24:28

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - 00:24:57

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام عليكم ورحمته وبركاته

- 00:25:22